

# بناوق العيون لها

ويحرق صدر اولنا  
فنبكيه

ونبكيه

ونبكيه

ولا زالت مآقيه

مرايا ترسم القربان مسفوحا على التيه

\*\*\*

لماذا يا احبائي؟؟

تساقط في ليالي الصيف هذا الذليج  
والموت

لماذا ضاعت الكلمات والبسمات

والصمت

وما غنت بعرس العار الا بومة العار

( يا دار من هدمك

يا دار خلاني

لا ايد تمحي الاسى

ولا ولف يلقاني )

ورغم الوحشة الخرساء تشرب في المدى جرحي

اعانق جرحكم جبلا من الاهات والملح

\*\*\*

ندى جرحه الاردن

وباكية سلال التين

والزيتون

والعنب

وحتى حمرة الدخون هذا الصيف صفراء

ترى من فتح الابواب

ومن خلّى رياح الموت

تعصف في بيادرننا؟؟

حيلا تخنق الاطفال تدمينا

تعرينا

وتذرونا

كمثل رماد محرقة مدى الصحراء تذرونا

ولا تبكون من ندم

جبال مدينتي صرعى على اقدام احبائي

ولا تبكون من ندم

صفار مدينتي ماتوا على امواس احبائي

ولا تبكون من ندم

اذن غنوا على الاشلاء لكن من يفنيكم

اذا عدتم الى السدار

ولم تهتف لمقدمكم مصاطبها

ولا غمزت صبايا الحي اما مرّ اولكم

اذن غنّوا

اذن غنوا على الاشلاء

احبائي

دم العينين لا يفسل جراح القلب

وليس الموت بالمجان

متى - فلتعدروا الكلمات - يولد فيكم الانسان؟؟

خالد المحادين

طرابلس - الجمهورية العربية الليبية

تفتح ليلكم جرحا  
وازهر في مدى العينين والاهداب

والقلب

رؤى لم تتعب الصحراء

ولا ظمئت لبعض الماء

واشواقا كأن الريح لم تحمل لها رجعا

ولا ارتاحت على الخدين كثنانا من الاسفنج

تشرب عمرنا دمعنا

\*\*\*

تفتح جرحكم ليلا

وغاصت في قبور الطين حتى نجمة الصبح

مدادي صار كالمح

وحين تطوّف الاحزان اشربكم

سدى اغنية تكلّى

واغرق في رسائلكم

وبعد قراءة الاخبار ابكي كل اعينكم

لان قوائم الاحباب تنقص واحدا آخر

\*\*\*

تفتح . . . .

آه من يدري اذا ضيعت اعينكم

وعربد في زقاق القرية البيضاء

هذا الوحش مسعورا

ترى من يحرس السورا

اذا ظلت بناوقكم

بلا عينين

وظل الحزن كالابواب مفتوحا

على الوجهين

اذا ما شيع الاحباب كل ظهيرة انسان

فمن قولوا؟؟

يشيع آخر الاحباب حتى هوة النسيان

\*\*\*

سمعت مواجز الانباء

سمعت النشرة الاولى

سمعت النشرة العشرين

سهرت ونام مذياعي

وما نامت عيون القلب

بكيه لان من احببت لم يبك ولو مرة

لان رصاص من احببت

بات معمّص العينين

بكيه لاننا لسنا سوى اثنين

وقاتلنا هو المقتول

\*\*\*

لماذا يا احبائي؟؟

غداة توحد الاحزان كل قلوبنا الفرقى

افتش بينكم - عبثا - فلا القى

ولو بعضا من الحب

غداة نضيع في الدرب

غداة تمزق المأساة اعيننا

تمزقنا

يمر رصاص آخرنا